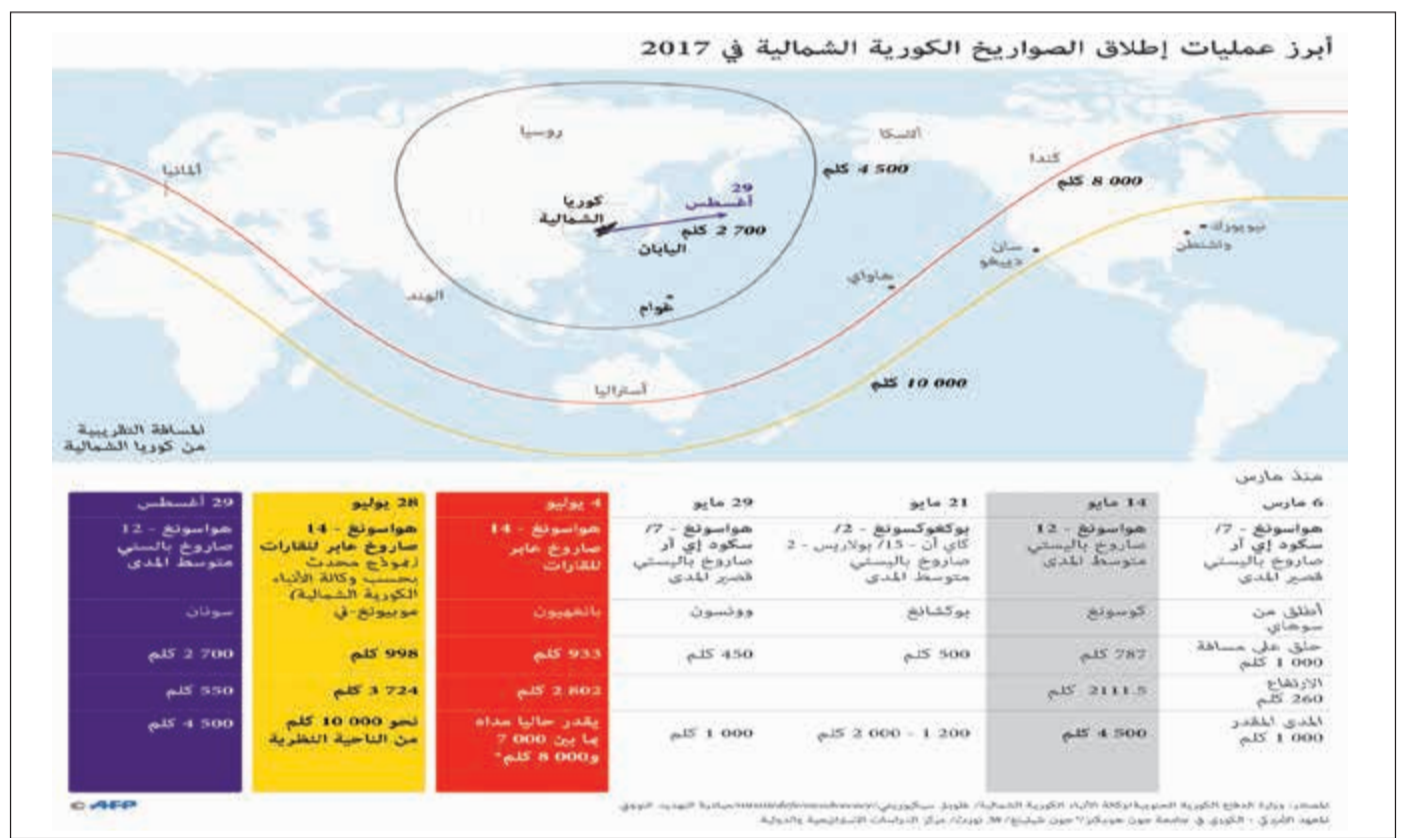
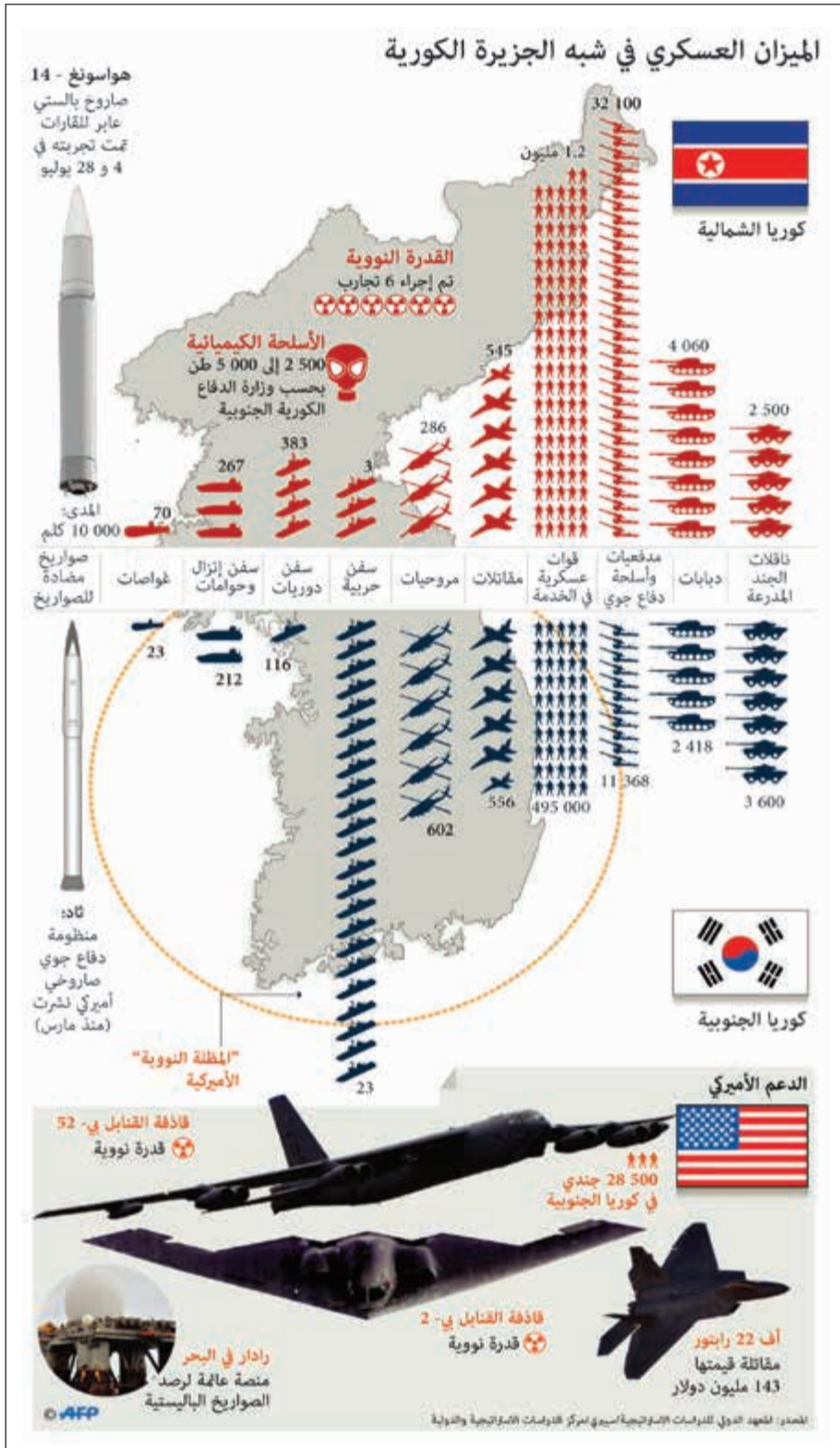




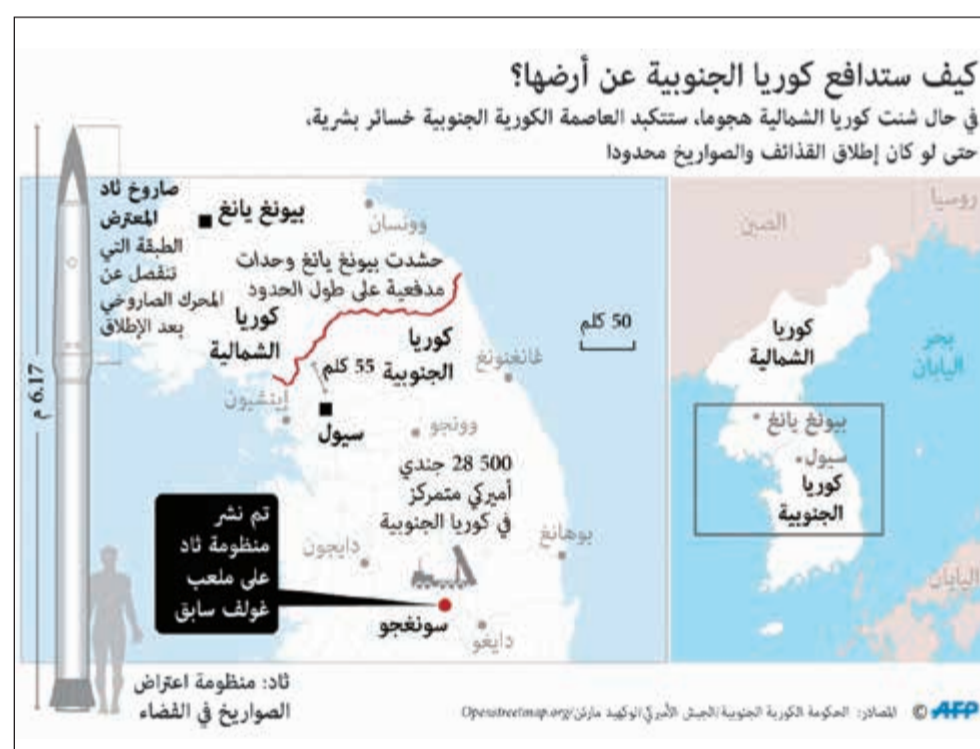
كوريا الشمالية تفاجئ العالم وتفرض ترتيباً جديداً للأولويات الأميركية



وليس معلوما حجم الصادرات الصينية من النفط الخام إلى كوريا الشمالية، فقد كشفت بكن منذ العام 2014 عن نشر أرقام رسمية بهذا الشأن. وتقدر وكالة إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن بيونغ يانغ تستورد عشرة آلاف برميل من النفط الخام يوميا، معظمها من الصين. وتدفع بيونغ يانغ ثمن هذه الواردات النفطية الخام 180 مليون دولار في العام، إذ إن سعر البرميل 50 دولارا. وتقدر قيمة الصادرات الروسية من النفط المكرر إلى كوريا الشمالية بمليون و700 ألف دولار.

وقال ديبيلوماسيون إن واشنطن تأمل أن تستهدف العقوبات النفط وأيضا السياحة والعمال الكوريين الشماليين في الخارج الذين يؤمنون مصدر دخل كبير لبونغ يانغ. لكن يبقى من الضروري إقناع الصين، علما أن روسيا وصفت أي حزمة جديدة من العقوبات بأنها «غير مجدية وغير فعالة». ويقول جان فنسان بيرسيه الباحث في معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية (إيريس) «في حال قطع النفط سيسقط النظام».

استمالة محاولة فتح مفاوضات مع الولايات المتحدة، مضيفا أنه يستخدم الرئيس الصيني شي جينبينغ «الكلمة البيضاء» وكانت جلسة مجلس الأمن الطارئة، التي عقدت لبحث تداعيات الموقف بعد التجربة النووية لكوريا الشمالية، مناسبة للكشف عن الخلافات الجوهرية بين مختلف الأطراف الفاعلة في هذا الملف، بشأن كيفية تعاظم كل منها مع المستجدات. وفي مقابل مطالبة الولايات المتحدة بفرض المزيد من العقوبات على كوريا الشمالية، بعد تجربتها النووية، معتبرة أن التفاوض الضيق مع الصين إلى الحوار. وفي نفس السياق، يرى خبراء بحسب «فرانس برس» أن فرض عقوبات على واردات بيونغ يانغ النفطية قد يكون له تأثير كارثي على الكوريين الشماليين، وقد يوجه ضربة قاضية للنظام الحاكم، لكن إقناع بكن بفرض هذا النوع من العقوبات لن يكون أمرا سهلا. وتعد الصين الشريك التجاري الأول لكوريا الشمالية، وفيها تصب 90% من صادرات بيونغ يانغ.



بشعل حربا واسعة النطاق على الأرجح. ويرى محللون أن الصين تجد نفسها حاليا في موقع مزعج، بين ضغوط واشنطن من جهة، التي تريد إجبارها على إقناع حليفها بالعودة عن النووي عبر العقوبات، وبين ضغوطها على كوريا الشمالية، التي تريد إجبارها على إقناع حليفها بالعودة عن النووي عبر العقوبات، التي تريد إجبارها على إقناع حليفها بالعودة عن النووي عبر العقوبات، التي تريد إجبارها على إقناع حليفها بالعودة عن النووي عبر العقوبات.

جيم ماتيس أن «أي تهديد يطول الولايات المتحدة أو أيا من أراضيها بما في ذلك غوام، أو أيا من حلفائها، سيلقى ردا عسكريا شاملا. ولكن لا توجد خيارات عسكرية واقعية من حيث ضرب كوريا الشمالية لأن من شأن هذا الأمر أن يمكن استخدامها أسا حربية للصاروخ الباليستي. وكانت الزلازل قد رصدت قبل أيام هزة أرضية تبلغ شدتها 6.3 بالقرب من الموقع الرئيسي للتجارب النووية الكورية الشمالية، وذلك قبل أن تعلن مذبحة على التلفزيون الكوري الشمالي بلهجة احتفالية عن «تجربة لقنبلة هيدروجينية» (تمت بنجاح تام». وأوضح مسبوقة وتشكل فرصة مهمة جدا تتمثل في بلوغ الهدف النهائي وهو استكمال القوة النووية للدولة». وقبل ذلك بساعات، نشرت بيونغ يانغ صورا للزعيم الكوري الشمالي وهو يعاين قنبلة هيدروجينية يمكن وضعها على الصاروخ الباليستي العابر للقارات الجديد الذي تمتلكه الدولة الكورية، والذي قد يطاول مدها الأراضي الأمريكية.

بيروت: كوريا الشمالية تفاجئ العالم وتصدمه بتجارب نووية وعروض قوة وسياسات استفزازية. والرئيس الأميركي دونالد ترامب يضطر إلى إعادة ترتيب أولوياته الخارجية لتتقدم الملف الكوري إلى موقع الصدارة على حساب ملف الشرق الأوسط وضمنًا الملف السوري، حيث ستمتدح روسيا وإيران بمزيد من هامش الحركة، وليضاف إلى إرباكات ترامب وسط خيارات محددة للرد على التحدي الكوري إرباك خارجي جديد وسط متاعبه الداخلية التي تؤدي إلى تخبط في إدارته وقراراته.

حاول الرئيس الأميركي دونالد ترامب استخدام نبرة جريئة في خطابه مع كوريا الشمالية، بتهديده إياها، في جملة أصبحت شهيرة «بالغضب والنار». واعتبر أن أغسطس أن تصريحه هذا أتى ثمارة إذ إن كيم جونج - أون «بدأ يحترما»، لكن ما لبث الزعيم الكوري الشمالي أن أطلق بعيد أيام فقط من تهديد ترامب صاروخا باليستيا حلق فوق اليابان، أتبعه الأحد بالتجربة النووية السادسة ليلاؤه والأولى لها على قنبلة هيدروجينية

